

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم الاقتصاد والإدارة

شعبة الاقتصاد الإسلامي

جامعة الأمير عبد القادر

للعلوم الإسلامية

- قسنطينة -

رقم الإيداع...../.....

الرقم التسلسلي.....

الإصلاح المصرفي في الجزائر
والانفتاح على العمل المصرفي الإسلامي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير

تخصص اقتصاد إسلامي

إشراف الأستاذ:

الدكتور محمود سحنون

إعداد الطالب:

ميلود زنكري

الجامعة الأصلية

الرتبة

الاسم واللقب

أعضاء لجنة المناقشة

.....

.....

.....

1- الرئيس

جامعة منتوري قسنطينة

أستاذ محاضر

د/محمود سحنون

2- المقرر والمشرّف

.....

.....

.....

3- العضو

.....

.....

.....

4- العضو

السنة الجامعية: 1426-1427هـ / 2005-2006م

ملخص البحث:

يتمحور هذا البحث على مدى قدرة المصرف الإسلامي على توفير أساليب وآليات كفيلة باندماجه، من جهة، و إنجاح النظام المصرفي الجزائري في أداء دوره التنموي من جهة أخرى. و على الكيفية التي يمكن للمنظومة المصرفية الجزائرية الاستفادة من العمل المصرفي الإسلامي في ظل الإصلاحات الاقتصادية الحالية لمواجهة تحديات التنمية وسط المتغيرات الاقتصادية العالمية.

لقد أصبح نجاح النظام الاقتصادي مرتبطا بمدى استجابة و فعالية النظام المصرفي للسياسات الاقتصادية المسطرة. و لهذا عمدت الجزائر منذ استقلالها إلى بناء جهاز مصرفي يتماشى و استراتيجيات التنمية الاقتصادية و الذي عرف العديد من التطورات، خاصة في مرحلة الإصلاحات، حيث انتقل النظام المصرفي من نظام موجه لتمويل عملية التنمية الاقتصادية إلى نظام مصرفي يعتمد على قواعد اقتصاد السوق.

لقد سمحت الإصلاحات بفتح المجال أمام بدائل في العمل المصرفي فيما يتعلق بالطبيعة القانونية للمصارف العاملة و كذا ظهور المصارف الإسلامية و التي ميزها بنك البركة. فإنه مع قصر التجربة التي عاشها هذا البنك، قد عرف نشاطه تطورا إيجابيا الذي تدل عليه مؤشرات أدائه المصرفي. يبقى هذا، لا يمثل سوى نسبة ضئيلة من حجم النشاط المصرفي في الجزائر.

إن آفاق تجربة المصارف الإسلامية في الجزائر يمكن تصورها في ظل انفتاح النظام المصرفي الجزائري على العمل المصرفي في تمويل عمليات التنمية و الذي سمح للعمل المصرفي الإسلامي بدخول مجال المنافسة. هذا سيمكن الجزائر من الاستفادة مما تتيحه المصارف الإسلامية من خدمات في مختلف المجالات.

إن قدرة العمل المصرفي الإسلامي على توفير أساليب وأدوات تساهم في إنجاح النظام المصرفي الجزائري، يحتم البحث عن آليات الانفتاح على العمل المصرفي الإسلامي، لذا اتجهت الدراسة إلى بحث آليات انفتاح النظام المصرفي الجزائري على العمل المصرفي الإسلامي من خلال التركيز على تقنين أعمال المصارف الإسلامية، وتهيئة السياسة الرقابية ملائمة العمل المصرفي الإسلامي، وتنظيم العلاقة بين المصارف الإسلامية والبنك المركزي.

الكلمات المفتاحية

النظام المصرفي الجزائري - الإصلاح المصرفي - المصرف الإسلامي - الانفتاح - التمويل

SUMMARY

This research investigate the capacity of the Islamic bank to integrate into the Algerian banking system and the contribution into its success in bringing about development to the Algerian economy, in the process of economic reforms currently undertaken by Algeria facing the challenge of globalization.

The success of any economic system is strongly related to the efficiency and performance of its banking system. Accordingly Algeria kept building its banking system to answer the development strategies., especially during the reforms period , where the banking system is directly involved in financing the economic development, according to the principles of market economy.

To reforms have opened widely the space for alternative ways of financing the investments, and hence the emergence of Islamic Banking activities as a part of the package. The later has showed a considerable contribution to investment in Algeria in the activities of Baraka bank of Algeria, but not sufficient taking into account the existing opportunities.

The horizon of the Islamic banks in Algeria can be visualized as full of opportunities in light of the openness of the Algerian economy to the different financing operations to boost its development, including the Islamic banks.

The ability of the Islamic banking system to contribute in success of the entire Algerian banking system in providing the development with the necessary capitals, makes it of a great expectation in the providing those capitals. It is why this research focused one the mechanism and procedures of integrating the Islamic banks into the Algerian banking system.

Key words

Algerian banking system - reforms - Islamic bank - openness – financing

RÉSUMÉ

Cette recherche enquête sur la capacité de la banque Islamique de s'intégrer dans le système bancaire Algérien et ses possibilités de contribution dans son succès dans le développement de l'économie Algérienne, dans le processus des réformes économiques actuellement entrepris par Algérie qui affronte le défi de la globalisation.

Le succès de tout système économique est lié étroitement à l'efficacité et la performance de son système bancaire. En conséquence l'Algérie est entraînée à développer son système bancaire pour répondre aux besoins de la stratégie du développement, surtout pendant la période des réformes où le système bancaire est directement impliqué dans le financement du développement économique, d'après les principes d'économie du marché.

Les réformes ont ouvert largement l'espace pour des alternatives de financement des investissements, et d'ici l'apparition des activités des banques Islamiques comme une partie du processus des réformes. Qui ont montré une contribution considérable à l'investissement en Algérie dans les activités de la banque Baraka d'Algérie, mais pas suffisant vis-à-vis des opportunités existantes.

L'horizon des banques Islamiques en Algérie peut être visualisé comme positif dans la lumière de l'ouverture de l'économie Algérienne aux opérations de financement différentes pour son développement, y compris les banques Islamiques.

La capacité du système bancaire Islamique à contribuer dans le succès du système bancaire Algérien entier, concernant la mise en disposition des capitaux nécessaires pour le développement. Il est pourquoi cette recherche a concentré sur le mécanisme et les procédures d'intégrer les banques Islamiques dans le système bancaire Algérien.

Mots clés

Le système bancaire Algérien - réformes - banque Islamique - ouverture - financer